فقرجة انتهي اي خلوا عن الزحام استحب له ان
يسرع في السير ان كان ماشيا ويحرك دابته ان كان
راكبا اقتدا برسول الله صلي الله عليه وسلم
رواه الشيخان واسقط مرتبة ثالثة ثابتة عنه
صلي الله عليه وسلم انه لما افاض كان في الزحام
الشديد يسير سيرا بسكينة ويامرها وعند
خفة كان يسير سيرا سهلا في سرعة ليس بالشديد
واذا وجد السعة من الارض حرك ناقته حتي
استخرج منها اقصي سيرها وهذا يسمي
النض بفتح النون وتشديد المهملة وما قبله
يسمي العنق ولا باس اي لا يحرم وان كان خلاف
الادب معه فلذا قال كان مكروها كما في الضيا ان
يتقدم الناس الامام او نائبه او يتاخروا عنه
لكن من اراد الصلاة معه فينبغي يندب ان
يكون قريبا منه لانه يكون اعلم بصلاته ثم ان
الجمهور من اصحابنا اطلقوا القول ندب بتاخير
الصلاتين العشائين جمع تاخير الي المزدلفة
لخبر الصحيحين عن اسامة انه صلي الله عليه وسلم
دفع من عرفة واسامة رديفه حتي اذا كان بالشعب
الايسر نزل فبال ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
فقال الصلاة امامك وقال جماعة وجري عليه في
المجموع وهو المعتمد يوخرهما ما لم يخش فوت
وقت الاختيار للعشا وهو ثلث الليل علي

القول

القول الاصح وعلي مقابل الاصح قوله وعلي قول
نصف الليل وظاهره ان القولين للشافعي وهو
خلاف طريقة المنهاج استعمال الاصح والصحيح في
اوجه الاصحاب ويستعمل في اقوال الامام المشهور
والاظهر لانه لم يلتزم هنا شيا في ذلك فان خاف الحاج
فوته لم يوخر الصلاتين لمزدلفة بل يجمع بالناس
في الطريق عند خوف خروجه محافظة علي وقت
الاختيار وعند وجود شرط ندب تاخيرهما
اليها اذا وصل لمزدلفة فقد استحب الشافعي
رحمه الله تعالي ان يصلي اي المغرب قبل حط رحله
و ينيخ الجمال اي لم ينيخها و يعقلها حتي يصلي
العشا قبل حط الاحمال ففي رواية لمسلم لم
يزيدوا بين الصلاتين علي الاناخة وفيه رد علي من
روي انهم جعلوا بينهما عشا ورواية حل الرجل بين
الصلاتين لا تنافي وم تلك لانها اصح واشهر فيستثني
هذا من ندب الموالاة في جمع التاخير لانه ثبت
في الصحيحين من حديث اسامة ابن زيد رضي الله
عنهما ان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
صلوا المغرب والعشا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولم يحطوا رحالهم حتي صلوا العشا
والله اعلم وفي الصحيحين انه صلي الله عليه وسلم
لما اتي المزدلفة توضا ثم اقيمت الصلاة فصلي المغرب
ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا

جميع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)